الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

13 مارس 2023 09:34 صباحا

«الإدارة الأمريكية تتدخل بعد إفلاس «إس في بي».. وإغلاق بنك «سيجنتشر

تدخلت الإدارة الأمريكية، الأحد، بسلسلة من تدابير الطوارئ لتعزيز الثقة في القطاع المصرفي، بعدما أنذر إفلاس بنك «سيليكون فالي» بإثارة أزمة ممنهجة على نطاق أوسع. وبعد مطلع أسبوع حافل بالأحداث، قالت الجهات التنظيمية الأمريكية: «إن عملاء البنك المفلس سيتمكنون من الوصول إلى ودائعهم بدءاً من اليوم الاثنين». كما أنشأت الجهات التنظيمية منشأة جديدة حتى يمكن للمصارف الحصول على تمويلات الطوارئ. واتخذ مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي قراراً للتيسير على البنوك الاقتراض منه في حالات الطوارئ. وتحركت الجهات التنظيمية بسرعة أيضاً لإغلاق بنك «سيجنتشر» الذي يتخذ من نيويورك مقراً له، والذي تعرض للضغوط خلال الأيام القليلة الماضية.

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء الأحد: «إن وزيرة الخزانة ورئيس المجلس الاقتصادي الوطني عملا بدأب مع الجهات التنظيمية في قطاع المصارف للتصدي للمشكلات في البنكين». وأضاف بايدن في بيان: «يمكن للشعب الأمريكي وللشركات الأمريكية الوثوق بأن ودائعهم المصرفية ستكون موجودة حينما يحتاجون إليها».

وتنفس «سيليكون فالي» والأسواق العالمية الصعداء، إذ صدر إعلان الجهات التنظيمية بعدما بدأ تداول العقود الآجلة

الأمريكية في آسيا. ورفع المستثمرون عقود الأسهم الآجلة في مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» الأمريكي بنسبة 1.2% %كما ارتفعت عقود مؤشر «ناسداك» الآجلة 1.3.

وقال كارل سكاموتا، كبير خبراء استراتيجيات السوق في شركة «كورباي بتورنتو»: «نعتقد أن الخطوات التي اتخذها مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي ووزارة الخزانة والمؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع، ستكسر بلا شك حلقة مفرغة نفسية على مستوى قطاع المصارف الإقليمي».

ودائع غير مؤمن عليها •

ويسلط تدخل حكومة بايدن الضوء على تأثر النظام المالي والأسواق العالمية، بحملة قاسية يقودها البنك المركزي الأمريكي وبنوك مركزية رئيسية أخرى لكبح التضخم. وأفادت المؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع بأن «نحو 89 في المئة من ودائع بنك سيليكون فالي البالغة 175 مليار دولار كانت غير مؤمن عليها حتى نهاية 2022».

وجاء في بيان مشترك لجانيت يلين وزيرة الخزانة الأمريكية وجيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي ومارتن جروينبرج رئيس المؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع، مساء الأحد أنه «سيتم تعويض جميع المودعين بما في ذلك من تخطت ودائعهم الحد الأقصى للتأمين الحكومي».

ليس إنقاذا ماليا •

وقال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الأمريكية إن السياسات الجديدة التي أقرتها جهات تنظيمية إزاء إغلاق بنكي سيليكون فالي وسيجنتشر، الأحد اتُخذت لإحلال الاستقرار في النظام المالي وحماية المودعين ولا تشكل خطة إنقاذ مالي لأي منهما. وأضاف المسؤول أن دافعي الضرائب الأمريكيين لن يتحملوا أي خسائر لأي من البنكين.

وذكر المسؤول أن الخطوات "ستعيد ثقة السوق" جنبا إلى جنب مع قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إتاحة الأموال أمام المؤسسات المالية المؤهلة وضمان أن بوسعها تلبية احتياجات جميع المودعين.

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©